

المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة

معهد اللغة والأدب العربي

## فقه اللغة

فقه اللغة

*RCS*

2022-4-1

## بطاقة الاتصال

الكلية / المعهد: معهد اللغة والادب العربي

الجمهور المستهدف: السنة أولى ليسانس

عنوان المقياس: فقه اللغة

المكان: المدرّج ب و أ

الأساتذة:

المحاضر: د.محمد أنيس الطيب ، anous2500@gmail.com

الأعمال الموجهة والتطبيقية:

الأفواج المعينة	بريد إلكتروني	اسم الأستاذ

الأستاذ متوفر على:

البريد الإلكتروني المذكور أعلاه

## المحاضرة الأولى:

### 1- مفهوم اللغة:

أ- لغة:

لغا، يلغو: أي تكلم ولهج. أصلها: لغوة: على وزن فُعْله، فحذفت لام الكلمة، فصارت: لغة على وزن فعه. والنسبة إليها لغوي وليس لغوي. وتصغر على وزن (لُغِيَّة)؛ أي اللغة القليلة أو المختصرة. وتجمع على (لغات)، ولغون (ملحق بجمع المذكر السالم)، وتجمع جمع تكسير أيضا: لُغًا.

ب- اصطلاحا:

تعددت التعريفات اللغة واختلف أصحابها في ماهيتها:

اللغة عند ابن جني : هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

ويعرفها الشريف الجرجاني بقوله: ما يعبر به كل قوم عن اغراضهم " بدلا من (أصوات) يشير إليها ب (ما).

واللغة عند ابن حزم: هي "ألفاظ يعبر بها عن المسميات".

أما ابن خلدون يعرفها بقوله: هي "عبارة المتكلم عن مقصوده".

ولا شك أن أقرب هذه التعريفات إلى حقيقة اللغة هو تعريف (ابن جني)، ذلك أنه تعريف اشتمل على كل أجزاء اللغة: اصوات + يعبر بها (الوظيفة) + عن أغراضهم(مقصد ومعنى)، كل قوم (اختلافها وتنوعها).

### 2- مفهوم فقه اللغة:

تركيب إضافي من كلمتين: فقه + لغة.

## مفهوم الفقه:

### أ- لغة:

الفطنة، الفهم والإدراك، فقيه: فطن، فاهم، مدرك للعلم الذي يتخصص فيه. وإطلاق كلمة (فقه) ينصرف الذهن الى العلم الشرعي المعروف (أحكام الشرع). وإضافتها إلى كلمة أخرى يتخصص معناها بحسب معنى المضاف إليه؛ فقه السياسة، فقه العلوم ...

وقد وردت في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل". حيث فرّق النبي صلى الله عليه وسلم بين الفقه والعلم، إذ يفهم أنّ الفقه أعلى مرتبة من العلم (الإدراك والفهم)، فمشكلة الأمة ليست في العلم وإنما في الفهم.

### ب- اصطلاحاً:

كما قلنا يخص معنى كلمة الفقه بحسب المضاف إليه.

### فقه اللغة إذا هو:

العلم الذي يدرس قضايا اللغة من أصوات وتراكيب ومفردات، بمستوياتٍ مختلفة، صوتياً ونحوياً ودلالياً وصرفياً، ومتابعة التطورات عليها، والبحث في العقبات التي تمر بها هذه اللغة، مقارنةً باللغات واللهجات الأخرى .

### موضوع فقه اللغة ومباحثه:

ولفقه اللغة موضوعات جليلة وعظيمة، أوجزت فيما يلي:  
الكشف عن أصل اللغة. البحث في أسرار وجمال اللغة العربية، وخصائصها . معرفة قواعد العرب في كلامهم . الصوتيات، وعلوم النطق . اللهجات العربية، والفروق بينها . المستوى

الصرفي، وعلم بنية الكلام. النحو العربي وقواعده. علوم الدلالة. ازدهار علوم الدلالة وانحطاطها. أنواع الشقاق. الترادف والتضاد والنحو. الترجمة والتعريب وسننهما. المعاجم والفهارس العربية ومناهجها. البحث في تنقية اللغة، وتصفيتها من الشوائب والدخيل. معرفة العقبات والمشكلات التي تتعرض لها اللغة. استيعاب اللغة للمصطلحات الحديثة في مجالي الطب والصناعة. اللهجات المختلفة، والعناية بالخط العربي. الاهتمام بالدراسات التي تنتشرها المعاجم اللغوية، ومناقشة نتائجها وتوصياتها.

-المجموعات اللغوية (تقييم اللغات العالمية).

-المجموعة السامية كإحدى هذه اللغات. واللغة العربية جزء من السامية الفصحى.

### الفرق بين فقه اللغة وعلم اللغة:

لو رجعنا الان الى التمييز بين فقه اللغة وعلم اللغة يمكن أن نذكر ان الفرق الرئيسي يتجلى فيما يلي:

1-يعتمد علم اللغة المنهج الوصفي الآني للنصوص اللغوية؛ بينما يعتمد فقه اللغة المنهج التاريخي التطوري المقارن .

2-تتصب الدراسة في علم اللغة على النصوص الحية وخاصة الشفوية منها في حين نجدها تهتم في فقه اللغة بالنصوص المكتوبة والقديمة بشكل خاص بالإضافة إلى المخطوطات والنقوش.

3 -يهدف علم اللغة الى دراسة النظام اللغوي في البنية اللغوية؛ بينما يهدف فقه اللغة بالإضافة إلى دراسة اللغة بحد ذاتها الى الوصول الى معلومات تتعلق بالتاريخ والثقافة والعادات والتقاليد، وغير ذلك مما يمكن استنباطه من النص اللغوي (تتخذ اللغة هنا وسيلة، بينما في علم اللغة هي غاية في حد ذاتها)

4- يهتم فقه اللغة بدراسة اللغة في جوانبها الخارجية؛ أي منطلقها الذي انطلقت منه طبيعة الشعوب التي تتكلم بها، وتاريخ تداولها ونشأتها. أمّا علم اللغة فيدرس الظاهرة اللغوية دراسة موضوعية في حدّ ذاتها ولذاتها.

5- فقه اللغة سبق من الناحية الزمنية علم اللغة الذي جاء لتوضيح التركيز اللغوي دون غيره.